

# سلسلة الهدى والنور {{4321}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فاقول هذه القصة تنبؤنا بان العلم اذا تعرى عن منهج السلف الصالح وهو ليس علما واذا كانت الجماعة الاسلامية اليوم على وجه

الارض لا تهتم بدراسة هذا العلم الذي قال عنه - 00:00:00

تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله البار به ابن قيم الجوزية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتنويه ما العلم نصبك

للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه - 00:00:29

ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه اذا العلم قال الله. قال رسول الله قال الصحابة اليوم هذه الجماعات كلها ما

يعرفون هذا العلم يعرفون هذا حنفي آ يقول في المسألة الفلانية كذا - 00:00:57

وهو يتعبد عليها وعلى ذلك يقيس المال فهي الاخرى اه جماعة التبليغ يتعرضون لمشاكل قد لا يتعرض لها الجماعات الاخرى انهم

طوافون في البلاد يسافرون الى بلاد الكفر والفسق والفجور - 00:01:22

في سبيل ماذا ادعوا انه في سبيل الدعوة يا جماعة فاقد الشيء لا يعطيه الذي يريد ان يذهب الى بلاد الكفر وبلاد الفسق والفجور

يجب ان يكون مسلحا بسلاحين ماضيين - 00:01:46

السلاح العلمي والسلاح الخلقي نحن نعلم انه جماعة تبليغ بيطوفوا على هالمسلمين الدراويش هذي يمكن ما يحسن ان يصلي لله

صلاة فيبحمسونهم وبيثيروا عواطفهم الجامعة والخروج في سبيل الله والخروج في سبيل الله - 00:02:11

بترك اهله بترك سوده وبيسافر لوين فبلاد الفسق والفجور امريكا المانيا بريطانيا الى اخره هدول وش مسرحين اكيد مش كله

المسلحين بالسلاحين المذكورين انفا بل انا اقول ما فيهم واحد متسلس - 00:02:37

بالعلم الذي قدمنا له بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا لذلك نحن ننصحهم منذ كنت في سوريا قبل خمسطعشر سنة الزموا المساجد

وتدارسوا كتاب الله كما جاء في الحديث الصحيح - 00:03:02

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله

فيمن عنده اجلسوا في المساجد وادرسوا كتاب الله عز وجل - 00:03:23

وليكن منكم فرد واحد عالم ثم ليخرج ليدعو في سبيل الله وهذا واجبه اما ان يخرج واحد قد يكون من بينهم عالمهم لكن هو ليس

بالعالم كما ذكرنا انفا ثم يتبعه - 00:03:46

الجماهير وهم بحاجة الى ان يسكنوا في بلدهم يتعلموا العقيدة اولا ثم العبادات والسلوك ثانيا نحن نعلم من اه السيرة النبوية

والتاريخ الاسلامي اولا ثم من قوله عليه الصلاة والسلام ثانيا - 00:04:09

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم خير الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نعلم ان عالما منهم خرج حينما

خرج يدعو في سبيل الله ومعه خمسة عشرة - 00:04:34

من عامة الصحابة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما علي ذهب بنفسه معاذ ذهب بنفسه ابو موسى ذهب بنفسه

يحيى الكلبى ذهب بنفسه كل هؤلاء الاساطيل من كبار علماء الصحابة - 00:04:56

ارجوا وحدانا يدعون الى الله والى دين الله عز وجل وما استطعوا افرادا من عامة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لذلك اه اخوانا

هؤلاء عرفوا شيئا وغابت عنهم اشياء فعليهم بدل الخروج - 00:05:18

ان يجلسوا في المساجد ويتدارسون القرآن يتدارسون السنة يحسنون العقيدة قبل كل شيء ونحن نعلم بالتجربة ان جماعة تبليغ الاخوان المسلمين وحزب التحرير منهجهم العلم الفقهي يختلف تماما بينهم اعني - 00:05:41

الاخوان المسلمين منهج علمي فكري مختلف بينهم حزب التحرير كذلك. يكفي كما ذكرت انما بحزب التحرير لا يجمعهم الكتاب والسنة يجمعهم الحزبية فقط والا فيهم من كان ابو حنفي فهو حنفي - 00:06:08

من كان ابوه شافي فهو شافي. وعلى ذلك فقيس بقية المذاهب. وان الاخوان المسلمين كذلك ما في عندهم منهج علمي عقدي فكري يجمعهم وانما تجمعهم فقط الحزبية كذلك اخوانا زولن طيبين - 00:06:28

جمال تبليغ ما عندن منهج علمي فكري يجمعهم. تجمعهم ماذا الدعوة والتي يسمونها ولا مؤاخذا بغير اسمها الخروج في سبيل الله هذا ليس خروجا في سبيل نظموه خروج ست تيام ما ادري كمان النظام لانه - 00:06:48

انا ما بهمني هذا نعم اربعين يوم وكذا والى اخره وكنا حينما نلتقي مع بعض الطيبين منهم ممن عندهم اه نوع من السلفية نوع اقول وهم يعني معنا بصورة عامة - 00:07:13

يعني ما بينكروا علينا كما يفعل الاخرون لكن ما يهتمون خاصة بافرادهم لا تجدهم يهتمون باصلاح الصلاة التي قال فيها الرسول عليه السلام قالوا كما رأيتموني اصلي ونعتقد ان من اثار - 00:07:34

المنهج الفكري ووقت تتوحد الابكار وبالتالي تتوحد العبادات وبالتالي بتوحد السلوك انا كنت قرأت في مجلة عراقية عفوا مو مجرد جريدة تصدر من عراق من الحزب البعض في الحاكم هناك مع الاسف - 00:07:59

كتب كاتبها مقالا يحب الحكام هناك ضد السلفيين شاهد ماذا يقول وهذه ظاهرة ملموسة تماما هؤلاء صلاتهم واحدة يفعلون كما يفعل الامام تماما كيف يقوم الامام هم يقومون كيف يركع هم - 00:08:29

هم يركعون. كيف يسجد؟ يعني في عندن نظام موحد. وهؤلاء يخشى منهم في المستقبل ويقول نحن ندري اين يجتمعون واين كذا واذا كانت الدولة تريد فنحن ندلهم الى اخره هذه الوحدة - 00:08:55

العبادية اذا صحت هذا امر مهم جدا بينما المسلمون بكل جماعاتهم واحزابهم متفرقون في العقيدة تجد في الاخوان المسلمين انا اعرف الناس بهم لاني عاشرتهم داعيا في دمشق عشرات السنين - 00:09:16

وهنا لما جئت ايضا بدأت اعاشرهم لكنهم اعلنوا مقاطعة واتخذوا قرانا لمقاطع الدروس الالمانى. وبعض اخواننا يعرفون هذه المسألة الى اخره فتجد في الاخوان المسلمين من هو سلفي العقيدة اذا سألته مثلا - 00:09:38

السؤال النبوي للجارية اين الله؟ اجابك في السماء تسأل اخونجي اخر بقل لك الله موجود في كل مكان اعوذ بالله اقعد بالجد وبتقول له الامكنة فيها القاذورات والكهاريج الله موجود هنك - 00:10:01

ما هي حار ليه؟ ما عنده عقيدة صافية هذا اخواني وهذا اخواني. وعلى ذلك الفقه اسم جماعة جماعة تبليغ كذلك فيه الناس آآ تطعموا بالدعوة الشرفية من بعض الجوانب فصحا عقيدتهم الى حد لا بأس به - 00:10:22

صححوا صلاتهم الى حد لكن ما جعلوها من اصول دعوتهم ولذلك تجدهم يختلفون كل خلاصة كلام بارك الله فيك وكما قال عليه السلام الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لم يا رسول الله؟ قال لله - 00:10:42

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فجمع التبليغ الاخوان بالتحرير من عامة المسلمين واجبنا ان ننصحهم نقول لهم اهتموا كما قال ذلك الشاعر الراج العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاله منه فالاهم - 00:11:10

ما هو الاله الان عند الاخوة المسلمين الاشتغال بالسياسة وتلقف الاخبار السياسية واستنباط الاحكام من هذه الاخبار وليتهم كانوا يستطيعون ان يعملوا شيئا وهم يعيشون تحت احكام استبدادية ها ما في فائدة من هذا العمل. بينما العمل - 00:11:49

العلمي التربوي هو الذي يثمر ثمرته فاذا هذه نصيحتي العلم الصحيح والتربية على هذا العميد الصحيح هذا ما عندي وجزاك الله خيرا وليبلغوا الشاهد الغائبة ما لهذا اجتمعنا ما هو هيك ابو كامل؟ اه - 00:12:15

لا اصبر شوي انا لاحظت ملاحظة انفا من بعض اخواننا واعتبرته خطأ واريد ان اعرف انه اذا كان خطأ علميا ان نتدارسه وان نبحت فيه واذا كان خطأ عفويا علميا - [00:12:45](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان اسمنا واقطعنا رأيت احدهم يحرك اصبعه بين السجدين فهل كان هذا عن خطأ عملي يعني ظن انه في التشهد ما حرك اصبعه ام كان عن خطأ فكري - [00:13:12](#)

وعلمي لولا اني اعلم ان هناك بعض الشباب المتحمس للحديث وللسنة يرى ان تحريك الاصبع بين السجدين من السنة لولا اني اعلم هذا لحكمت بان ما شاهدته انفا وخطأ عملي - [00:13:37](#)

لا يؤاخذ عليه الانسان لكن فرقت احتمال ان يكون خطأ علمي فكري لاني اعلم انه بعض الشباب اليوم في العصر الحاضر يرى هذا الرأي تحريك الاصبع بين السجدين. كما ان بعضا اخر - [00:14:02](#)

لا يرى التحريك مطلقا وهذا من الخلافات الناشئة في العصر الحاضر فان كان من بينكم من صدر منه هذا التحريك سهو عملي فعفا الله عما سلف وان كان يرى ذلك من السنة - [00:14:23](#)

فانا اريد ان نبحت الموضوع بحثا علميا قيا ما بواجب التبليغ كما قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية ان كان هناك احد انت تجيبني عن سؤاله؟ لا لا ما في - [00:14:45](#)

طمسية للرجل الظاهر كفر سهو غضب. نعم. اه نعم اذا نبدأ يعني ما لكم عشر دقائق من اجل خاطر المضيف هذا تفضل في يعني كثير من العوام يعتبروا السلفية حزب - [00:15:13](#)

ماذا نقول لهم اه هانتا انا فيا الجائزة بيحي بل بل السلفية تتسع لكل الاحزاب ولا حزب واحد يتسع للسلفية والواقعي يشهد بذلك اي نعم تفضل يجوز ولا يجوز ادري كيف يجوز في مذهب واحد - [00:15:41](#)

مذهب الذي قال ودائني بالتتي كانت هي الدار تعرفه وبنوات اذا يجوز على هذا المذهب اما على قوله عليه السلام من اتى عرافا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:16:11](#)

هذا حديث السنن في الصحيح ايضا اما رواية مسلم من اتى عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة الصبح اربعين يوما فمن شاء ان يصدق عليه قوله عليه السلام فقد كفر اولاً - [00:16:34](#)

ومن شاء ان لا تقبل صلاة الفجر منه اربعين يوما ثانياً فليأتني العراف ثم هذا طبعا اسمه تعليق بماذا يجوز؟ هو مو محال جائز ان هذا فيما لا يجوز وهو لا يجوز بطبيعة الحال - [00:17:00](#)

لكني اريد ان اقول بهذه المناسبة هذا سؤال مع الاسف الشديد ما يصدر الا بسبب بعدنا عن الطب النبوي وبعبارة اخرى بسبب بعدنا عن المعالجات طبية النبوية المعنوية انا اعتقد - [00:17:23](#)

ان ما قلت ان ال بيت يقطعون بان هناك سحر هذا سببه غفلة عن الاتيان الاسباب التي تصول البيت المسلم من ان يمسه شيطان من شياطين الجن فضلا عن شياطين الانس - [00:17:52](#)

آآ لعلكم جميعا او على اقل اكثركم يعلم الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:18:31](#)

من دخل بيته فقال بسم الله قال الشيطان باتباعه لا مبيت لكم الى هنا لا مبيت لهم واذا جلس يأكل فسمى الله عز وجل قال لا عشاء لكم الليل وعلى ذلك فقس - [00:18:53](#)

اذا وضع المسلم جنبه لينام وقرأ اية الكرسي كان في منجاة من ان يضره انس او جان بشهادة من لم يصدق في حياته كلها الا مرة واحدة حينما جاء الشيطان - [00:19:20](#)

يشرق من بيت المسلمين من التمر فهجم عليه ابو هريرة يريد ان يأخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ فكذب معه بانه فقير ويريد ان يأخذ الى من هذا الطعام والى اخره - [00:19:45](#)

طحن ابو هريرة على هذا الشخص واطلق سبيله في صباح قص القصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الشيطان وسيعود

اليك وفعلًا عاد واثكرت القصة والمناقشة والعطف عليه ايضاً واطبق سبيله - 00:20:06

ثم قص القصة قال ذاك شيطان وسيعود اليها المرة السادسة انا لا ليطلق سبيله الا يسلمه للرسول عليه قال له دعني وانا اعلمك ذكراً الى انت قلتة حينما تضع جنبك للنوم - 00:20:34

لم يضرِكَ في تلك الليلة انس ولا جن قال ماذا ولتقرأ آية الكرسي كانه صدق والمؤمن اذا قيل له صدق اطلق سبيله صباحاً قص ايضاً القصة قال صدقتك وهو كذوب - 00:20:58

فضحك وهو كذوب فلو ان كل بيت مسلم يتعاطى هذه آيات اذكرك وابذل اوراد التي تعتبر علاجات طبية نبوية لا يصيبه مثل ما انت تذكر من السحر او مس الجنى او ما شابه ذلك - 00:21:23

وعلى كل حال آآ وكان امر الله قدراً مقدوراً فما يجوز ان تعالج هذه المصائب اذا صحت انها سحر الا باللجوء الى الله عز وجل الى دعاء والتضرع اليه وقراءة آيات القرآن وبخاصة المعوذتين - 00:21:48

اللتين قرأهما الرسول عليه السلام حينما سحره ذلك اليهودي وكان هذا من اسباب فك السهر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا جوابي عما باقي معنا خمس دقائق اتفضل - 00:22:16

طيب ماذا نفعل للملاحدة الذين ينكرون كلام الله؟ ماذا نفعل اول علاج طبعا اه انا انتقلت من الاجابة سؤالك لكن هو الجواب نفسه ماذا نفعل لمن شذ عن منهج العلماء قاطبة لا اقول عن منهج السلفي - 00:22:47

لان العلماء قاطبة متفقون ان الاسلام كتاب وسنة وان السنة حجة بخاصة فيما يتعلق بعبودية والاحكام الشرعية العملية وان تصحيح الاحاديث وتضعيفها لا تكون بالرأي ولا بالعقل المجرد عن العلم - 00:23:52

العلم الذي تلقاه الخلف عن السلف كيف يفسر القرآن فسر القرآن بالقرآن لا اقول بالقرآن اولاً قطع وانما نقول جواب عن سؤال كيف نفس القرآن نقول بالقرآن والسنة ليس بالقرآن اولاً - 00:24:26

لانه هذا معناه تصنيف آآ تحكيم السنة دون القرآن مع انه بالناحية الشرعية كما قال عليه السلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه لهذا اقول كيف يفسر القرآن بالكتاب والسنة - 00:24:54

كيف نعرف السنة الصحيحة من الضعيفة بان المصطلح هو الجرح والتعديل هؤلاء الذين اشرت انت انفا الى بعضهم هؤلاء ليسوا بلا شك علماء لا في القرآن ولا في الحديث. بمعنى - 00:25:22

ليسوا هم علماء مفسرون ولا هم علماء محدثون وانما هم يدعون العلم ثم يتكلمون على ما يشتهوا فماذا علاجهم لا اله الا الله الا كما قلنا انفا اذا انكر الدهريون والمشركون - 00:25:47

كلام الله وشريعة الله ما علاجه علاجهم عند الله عز وجل يوم يلقونه يلقيه في جهنم وبئس المصير هؤلاء ما علاجهم علاجهم ان يكون هناك حكم بالاسلام يوقفهم عند حدهم - 00:26:12

ولا يسمح لكل فرد منهم ان يتكلم بما يشتهيه اليوم تعلمون ان الاسلام يعني يحارب بوسائل كثيرة وكثيرة جداً منها التشكيك في القرآن نفسه ثم درجت ثانياً تشكيك في السنة الصحيحة - 00:26:34

التشكيك في القرآن ما يكون الا من الكفار اعداء الاسلام التشكيك في السنة بالنفس المسلمين الذين يجهلون حقيقة الاسلام وان القرآن لا يمكن فهمه الا بالسنة كما ذكرنا في كلام سابق - 00:26:58

هؤلاء يشككون بالسنة ثمرة هذا التفكيك هو ان تصوير السنة هو هذا يصحى هذا الحديث ويضعف الاخر والعكس بالعكس تماماً ولعلكم تعرفون الشيخ الغزالي المصري الذي فضح نفسه بالكتاب الذي اصدره منذ بضع سنين - 00:27:19

ايش سماه الفقه بين ايش ها ايش المهم قاعد احفظ اسمه شكك في كثير من الاحاديث الصحيحة وشكك في كثير من احكام الشرعية التي اتفق عليه علماء المسلمين قاطبة مع انه يتظاهر انه مع الفقهاء - 00:27:52

لكنه يرد على المحدثين لكن لا هو مع الفقهاء ولا هو مع المحدثين فهو مثلاً ضعف حديث البخاري لا يكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يمشون في لهو ونعيم - 00:28:20

ويصبحون واعيش ويمسخون قردة وخنازير ضعفه هو ضعفه يوسف القرضاوي وهم تخرج من ازهر الذي يوصى بانه الازهر الشريف الى اخره على ماذا استندوا عرف سنده على علمه الصلاة على الحديث - [00:28:42](#)

لا هل استندوا على علم الجرا والتعذيب؟ لا وانما لما قال فهو في نفوسهم والغزالي نفسه يصرح بانه ولا يخجل وشيخ ومعروف العالم الاسلامي انه كاتب اسلامي كبير يصرف بانه يرتاح - [00:29:07](#)

باغاني ام كلثوم ما شاء الله ما شاء الله ويقول لي بعض الطلاب في مكة ان هو يجلس ويستمتع اليها هذا طبعا هذا الهوى لا يتقي مع ذلك الحديث فماذا نفعل - [00:29:32](#)

بقول هذا خطأ من البخاري اللي ذكره في صحيح البخاري خطأ من ائمة الحديث الذين صححه الى عفويهم ولقد كان هذا وقبل هذا بزمان كبير من اربعين سنة في زمن حسن البنا رحمه الله - [00:29:50](#)

كانوا قد اصدروا مجلة سموها الاخوان المسلمون وكنت انا في دمشق وكنت اشارك فيها وكان سيد سيداه لا سابق يكتب فيها عن فقه السنة التي افرزها فيما بعد في كتيبات صغيرة - [00:30:15](#)

وكأني شعرت الان باني سطرته كثيرا فلا اختصر الطريق المهم نعم آآ مقتصر نشرنا مقالا حافظ يكون من حفاظ القرآن يقول انا اهوى السماء للغناء والالتطرب مع انه يحفظ من القرآن كذا وكذا جزءا - [00:30:45](#)

يوجه السؤال الى مجلة الاخوان المسلمون فهل يجوز لي هذا احاد السؤال الى الشيخ الازهر الكبير ذكروني باسمه ها ابو زهرة فاجاب جواب عجيب جدا انا يومئذ توجهت للرد عليه - [00:31:15](#)

ثم منذ سنتين تقريبا لما شفت اه الغزالي والقرضاوي يدندنون حول اباحة هذه المخازي والمآشي وينكرون حديث البخاري اعدت النظر الى المسودة التي كنت رددت فيها على هذا ابو جارك - [00:31:53](#)

والحمد لله يعني تعاوننا مع بعض اخوانا وطبعنا الكتاب قريبا نزل الى السوق تحت عنوان تحريم اللات الطرب والرد على ابن حزم ومقلديه المقصود هذان الازهريان تبعا لشيخهم الكبير يردون كل الاحاديث التي جاءت في تحريم - [00:32:16](#)

لذلك كان هذا من البواعث على اني اعدت النظر في المسودة وذكرت الاحاديث الواردة في من اللات ومنها حديث البخاري وذكرت طريقه وشواهد كي لا يغتر مغتر لامثال هؤلاء الذين يضاعفون ويصاحبون على اهوائهم - [00:32:47](#)

نسأل الله لنا الى الطريق المستقيم سبحانه الله اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك معذرة يعطيك العافية يا شيخ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:33:11](#)